

لسان العرب

(شياً) المَشِيئَةُ الإِرَادَةُ شِئْتُ الشَّيْءَ أَشَأُوهُ شَيْئًا وَمَشِيئَةٌ وَمَشَاءٌ وَمَشَايَةٌ (1) .

(1 قوله « ومشاية » كذا في النسخ والمحكم وقال شارح القاموس مشائية كعلانية)
أَرَدْتُهُ وَالاسْمُ الشَّيْئَةُ عَنِ اللّٰحْيَانِي التَّهْذِيبِ الْمَشِيئَةُ مُصَدَّرٌ شَاءَ يَشَاءُ مَشِيئَةٌ وَقَالُوا كُلُّ شَيْءٍ بِشِيئَةِ اللّٰهِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ مِثْلَ شَيْعَةٍ أَيْ بِمَشِيئَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَنْذِرُونَ وَتُشْرِكُونَ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللّٰهُ وَشِئْتُ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولُوا مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ شِئْتُ الْمَشِيئَةُ مَهْمُوزَةٌ الإِرَادَةُ وَقَدْ شِئْتُ الشَّيْءَ أَشَأُوهُ وَإِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ قَوْلِهِ مَا شَاءَ [ص 104] اللّٰهُ وَشِئْتُ وَمَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ شِئْتُ لِأَنَّ الْوَاوَ تَفِيدُ الْجَمْعَ دُونَ التَّرْتِيبِ وَثُمَّ تَجْمَعُ وَتُرْتَّبُ فَمَعَ الْوَاوَ يَكُونُ قَدْ جَمَعَ بِدَيْنِ اللّٰهِ وَبَيْنَهُ فِي الْمَشِيئَةِ وَمَعَ ثُمَّ يَكُونُ قَدْ قَدَّمَ مَشِيئَةَ اللّٰهِ عَلَى مَشِيئَتِهِ وَالشَّيْءُ مَعْلُومٌ قَالَ سِيبَوِيهٌ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الْمُذَكَّرَ أَصْلًا لِلْمُؤَنَّثِ أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْءَ مُذَكَّرٌ وَهُوَ يَفْعَعُ عَلَى كُلِّ مَا أُخْبِرُ عَنْهُ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ أَيْضًا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ مَا أَغْفَلَهُ عَنْكَ شَيْئًا فَإِنَّهُ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ أَيْ دَعَى الشَّيْءَ عِنْدَكَ وَهَذَا غَيْرُ مُقْنَعٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَيْئًا هَهُنَا مَنْصُوبًا عَلَى الْمَصْدَرِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَغْفَلَهُ عَنْكَ غُفُولًا وَنَحْوَ ذَلِكَ لِأَنَّ فِعْلَ التَّعَجُّبِ قَدْ اسْتَغْنَى بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ عَنْ أَنْ يُؤَكَّدَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْكَ شَيْئًا فَإِنَّ شَيْئًا هُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى تَقْدِيرِ بِشَيْءٍ فَلَمَّا حَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ أَوْ صَلَّ إِلَيْهِ مَا قَبْلَهُ وَذَلِكَ أَنْ مَعْنَى هُوَ أَفْعَلُ مِنْهُ فِي الْمُبَالَغَةِ كَمَعْنَى مَا أَفْعَلَهُ فَكَمَا لَمْ يَجْزُ مَا أَقْوَمَهُ قِيَامًا كَذَلِكَ لَمْ يَجْزُ هُوَ أَقْوَمُ مِنْهُ قِيَامًا وَالْجَمْعُ أَشْيَاءٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَأَشْيَاوَاتٌ وَأَشَاوَاتٌ وَأَشَايَا وَأَشَاوَى مِنْ بَابِ جَدَيْتُ الْخَرَاجِ جَبَاوَةٌ وَقَالَ اللّٰحْيَانِي وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي جَمْعِهَا أَشْيَايَا وَأَشَاوَهُ وَحَكَى أَنَّ شَيْخًا أَنْشَدَهُ فِي مَجْلِسِ الْكِسَائِيِّ عَنِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ .

وَذَلِكَ مَا أُوصِيكَ يَا أُمَّمٌ مَعْمَرِي ... وَبَعْضُ الْوَصَايَا فِي أَشَاوَهُ تَنْدَفَعُ .
قَالَ وَزَعَمَ الشَّيْخُ أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ قَالَ أُرِيدُ أَشَايَا وَهَذَا مِنْ أَشَذَّ الْجَمْعُ لِأَنَّهُ لَا هَاءَ فِي أَشْيَاءَ فَتَكُونُ فِي أَشَاوَهُ وَأَشْيَاءُ لَفَعَاءٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسِيبَوِيهٍ وَعِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ أَفْعَلَاءٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنِ أَشْيَاءَ

إِنَّ تَبْدِءَ لَكُمْ تَسْوُؤٌ كَمَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَخْتَلَفِ النُّحَوِيُّونَ فِي أَنَّ أَشْيَاءَ جَمَعَ شَيْءٍ
 وَأَنَّهَا غَيْرُ مُجْرَاةٍ قَالَ وَاخْتَلَفُوا فِي الْعِلَّةِ فَكَرِهَتْ أَنْ أَحْكَمِي مَقَالَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 وَاقْتَصَرْتُ عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَاقِ الزَّجَاجُ فِي كِتَابِهِ لِأَنَّهُ جَمَعَ أَقَاوِيلَهُمْ عَلَى
 اخْتِلَافِهَا وَاحْتِجَ لِأَصْوَابِهَا عِنْدَهُ وَعِزَّاهُ إِلَى الْخَلِيلِ فَقَالَ قَوْلُهُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ
 أَشْيَاءٌ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ إِلَّا لَأَنَّهَا فُتِحَتْ لِأَنَّهَا لَا تَنْصَرِفُ قَالَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ أَشْيَاءٌ
 آخِرُهَا آخِرُ حَمْرَاءٍ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فَلَمْ تُصْرَفْ قَالَ الزَّجَاجُ وَقَدْ أَجْمَعَ الْبَصْرِيُّونَ
 وَأَكْثَرَ الْكُوفِيِّينَ عَلَى أَنَّ قَوْلَ الْكَسَائِيِّ خَطَأٌ فِي هَذَا وَأَلْزَمُوهُ أَنَّ لَا يَصْرَفُ أَبْنَاءَ
 وَأَسْمَاءَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَخْفَشُ أَصْلُ أَشْيَاءٍ أَوْ فِعْلَاءٍ كَمَا تَقُولُ هَيْئًا وَأَهْوَنَاءَ إِلَّا
 أَنَّ كَانَ الْأَصْلُ أَشْيَاءَ عَلَى وَزْنِ أَشْيَعٍ فَاجْتَمَعَتْ هِمَزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ فَحُذِفَتْ
 الْهَمْزَةُ الْأُولَى قَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ وَهَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا غَلَطٌ لِأَنَّ شَيْئًا فَعْلٌ وَفَعْلٌ لَا
 يَجْمَعُ أَفْعَلَاءَ فَأَمَّا هَيْئٌ فَأَصْلُهُ هَيْئٌ فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءٍ كَمَا يَجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى
 أَفْعَلَاءٍ مِثْلَ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ أَشْيَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَانَ أَصْلُهُ فَعْلَاءَ
 شَيْئًا فَاسْتَثْقَلَتِ الْهِمَزَتَانِ فَحُذِفَتْ الْهَمْزَةُ الْأُولَى إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَجُعِلَتْ لَفْعَاءَ
 كَمَا قَلَّابُوا أَرْوَقًا فَقَالُوا أَيْدُقًا وَكَمَا قَلَّبُوا قَوْوُسًا وَسَيَّسًا قَالَ وَتَصَدِّقُ قَوْلَ
 الْخَلِيلِ جَمْعُهُمْ أَشْيَاءٌ أَشَاوَى وَأَشَايَا قَالَ وَقَوْلُ الْخَلِيلِ هُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَالْمَازِنِيِّ
 وَجَمِيعِ الْبَصْرِيِّينَ إِلَّا الْزَّيَّادِيَّ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ كَانَ يَمِيلُ إِلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ وَذَكَرَ أَنَّ
 الْمَازِنِيَّ نَاطَرَ الْأَخْفَشِ فِي هَذَا فَقَطَعَ الْمَازِنِيُّ الْأَخْفَشَ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ كَيْفَ تُصَغَّرُ
 أَشْيَاءُ فَقَالَ لَهُ أَقُولُ أَشْيَاءَ فَاعْلَمْ وَلَوْ كَانَتْ أَفْعَلَاءَ لَرُدَّتْ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهَا
 فَقِيلَ شَيْئًا وَأَجْمَعَ الْبَصْرِيُّونَ أَنَّ تَصْغِيرَ أَصْدِقَاءَ إِذَا كَانَتْ لِلْمُؤَنَّثِ [ص 105]
 صُدِّيقَاتٍ وَإِنْ كَانَ لِلْمَذْكَرِ صُدِّيقُونَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا اللَّيْثُ فَإِنَّهُ حَكَى عَنِ
 الْخَلِيلِ غَيْرَ مَا حَكَى عَنْهُ الثَّقَاتُ وَخَلَّطَ فِيهَا حَكَى وَطَوَّلَ تَطْوِيلًا دَلَّ عَلَى حَيْثُورِهِ قَالَ
 فَلِذَلِكَ تَرَكْتُهُ فَلَمْ أَحْكَمْ بِعَيْنِهِ وَتَصْغِيرَ الشَّيْءِ شَيْئًا وَشَيْئًا بِكسر الشين وَضَمِّهَا قَالَ
 وَلَا تَقُلْ شَوْيَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ إِذَا نَمَا تَرَكَ صِرْفَ أَشْيَاءَ لِأَنَّ أَصْلَهُ فَعْلَاءَ
 جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ كَمَا أَنَّ الشُّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يَجْمَعُ عَلَى
 فِعْلَاءٍ ثُمَّ اسْتَثْقَلُوا الْهِمَزَتَيْنِ فِي آخِرِهِ فَحُذِفَتْ الْأُولَى وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ فَقَالُوا أَشْيَاءَ كَمَا
 قَالُوا عُقَابٌ بَعْدَ نِقَاةٍ وَأَيْدُقٌ وَقَسِيٌّ فَصَارَ تَقْدِيرُهُ لَفْعَاءَ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ
 لَا يَصْرَفُ وَأَنَّهُ يَصْغَرُ عَلَى أَشْيَاءَ وَأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى وَأَصْلُهُ أَشَائِيٌّ فَلَبِثَ الْهَمْزَةُ
 يَاءً فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ فَحُذِفَتْ الْوَسْطَى وَقَلْبَتِ الْأَخِيرَةَ أَلْفًا وَأُيُودِلَتْ مِنَ الْأُولَى
 وَأَوَّاءًا كَمَا قَالُوا أَتَيْتُهُ أَتْوَةً وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ
 لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوَى مِثْلَ الْمَحَارَى وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشَايَا وَأَشْيَاوَاتٍ وَقَالَ

الأخفش هو أفعلاء فهذا لم يُصرف لأن أصله أشيَاءٌ حذفت الهمزة التي بين الياء والألف للتخفيف قال له المازني كيف تُصغّر العربُ أشيَاءَ ؟ فقال أشيَاءٌ فقال له تركت قولك لأنّ كل جمع كُسرٍ على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنّه يُردُّ في التصغير إلى واحد كما قالوا شؤويعرون في تصغير الشّعراء وفيما لا يعقل بالألف والتاء فكان يجب أن يقولوا شؤيئات قال وهذا القول لا يلزم الخليل لأنّ فعلاء ليس من ابنية الجمع وقال الكسائي أشيَاءُ أفعالٌ مثل فَرخٍ وأَفْرَاحٍ وإِنما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لأنّها شؤيَّتهت بفعلاء وقال الفرّاء أصل شيءٍ شؤيَّئٌ على مثال شؤيَّعٍ فجمع على أفعلاء مثل هؤيَّينٍ وأهؤيَّيناءٍ ولؤيَّينٍ وألؤيَّيناءٍ ثم خفف فقل شيءٌ كما قالوا هؤيَّينٌ ولؤيَّينٌ وقالوا أشيَاءٌ فحذّفوا الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يُجمّع على أشيَاءٍ هذا نص كلام الجوهري قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل ان أشيَاءَ فعلاء جُمع على غير واحد كما أنّ الشعراء جُمع على غيره واحد قال ابن بري حكايتُهُ عن الخليل أنّه قال إنّها جُمع على غير واحد كشّعراءٍ وشّعراءٍ وهَمٌّ منه بل واحدها شيءٌ قال وليست أشيَاءٌ عنده بجمع مكسّرٍ وإِنما هي اسم واحد بمنزلة الطرّفاءِ والقاصّباءِ والحلّفاءِ ولكنه يجعلها بدلاً من جمع مكسرٍ بدلالة إضافة العدد القليل إليها كقولهم ثلاثة أشيَاءٌ فأما جمعها على غير واحد فذهب الأخفش لأنّه يرى أنّ أشيَاءَ وزنها أفعلاء وأصلها أشيَاءٌ فحذفت الهمزة تخفيفاً قال وكان أبو علي يجيز قول أبي الحسن على أنّ يكون واحدها شيئاً ويكون أفعلاء جمعاً لفعولٍ في هذا كما جُمع فعولٌ على فعلاء في نحو سمّجٍ وسمّحاءٍ قال وهو وهَمٌّ من أبي علي لأنّ شؤيَّئاً اسم وسمّحاءٌ صفة بمعنى سمّيحٍ لأنّ اسم الفاعل من سمّجٍ قياسه سمّيحٌ وسمّيحٌ يجمع على سمّحاءٍ كظرفٍ وظرفاءٍ ومثله خَمٌّ وخمّاءٌ لأنّه في معنى خَمِيمٍ والخليل وسيبويه يقولان أصلها شؤيَّئاً فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة إلى أوّلها فصارت أشيَاءٌ فوزنها لفعلاء قال ويدل على صحة قولهما أنّ العرب قالت في تصغيرها أشيَاءٌ قال ولو كانت جمعاً مكسراً كما ذهب إليه الأخفش لقل في تصغيرها شؤيَّئات كما يُفعل ذلك في الجُموع المكسّرة كجمالٍ وكعابٍ وكلابٍ تقول في تصغيرها جُميَّلاتٌ وكؤيَّياتٌ وكؤيَّياتٌ فتردها إلى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء وقال ابن [ص 106] بري عند قول الجوهري إنّ أشيَاءَ يجمع على أشيَاءٍ وأصله أشيَاءٌ فقلت الهمزة ألفاً وأُبدلت من الأولى واواً قال قوله أصله أشيَاءٌ سهو وانما أصله أشيَاءٌ بثلاث ياءات قال ولا يصح همز الياء الأولى لكونها أصلاً غير زائدة كما تقول في جمع أبياتٍ أباييت فلا تهمز الياء التي بعد الألف ثم خفت الياء المشدّدة كما قالوا في صَحاريّ

صَحَارٍ فَصَارَ أَشَايٍ ثُمَّ أُبْدِلَ مِنَ الْكَسْرِ فَتَحَةٌ وَمِنَ الْيَاءِ أَلْفُ فَصَارَ أَشَايَا كَمَا
 قَالُوا فِي صَحَارٍ صَحَارَى ثُمَّ أَبَدَلُوا مِنَ الْيَاءِ وَآوًا كَمَا أَبَدَلُوهَا فِي جَبِيَّتِ الْخَرَجِ
 جَبَايَةً وَجَبَاوَةً وَعِنْدَ سَبِيوَيْهِ أَنْ أَشَاوَى جَمْعٌ لِإِشَاوَةٍ وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهَا وَقَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّ الْمَازِنِيَّ قَالَ لِلْأَخْفَشِ كَيْفَ تُصَغِّرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءَ فَقَالَ
 أُشْدِّدُهَا فَقَالَ لَهُ تَرَكْتَ قَوْلَكَ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كَسَرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ وَهُوَ مِنْ أُبْنِيَةِ الْجَمْعِ فَإِنَّهُ
 يُرَدُّ بِالتَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذِهِ الْحِكَايَةُ مُغْيِرَةٌ لِأَنَّ الْمَازِنِيَّ إِنَّمَا أَنْكَرَ
 عَلَى الْأَخْفَشِ تَصْغِيرَ أَشْيَاءٍ وَهِيَ جَمْعٌ مَكْسَرٌ لِلْكَثْرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَدَّ إِلَى الْوَاحِدِ وَلَمْ يَقُلْ
 لَهُ إِنَّ كُلَّ جَمْعٍ كَسَرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ السَّبَبُ الْمَوْجِبُ لِرَدِّ الْجَمْعِ إِلَى وَاحِدِهِ
 عِنْدَ التَّصْغِيرِ هُوَ كَوْنُهُ كَسَرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِكَوْنِهِ جَمْعٌ كَثْرَةٌ لَا قَلَّةٌ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْفَرَّاءِ إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ شَدِّدٌ فَجَمَعَ عَلَى أَفْعَلَاءٍ مِثْلَ هَيْئَةٍ
 وَأَهْيَاءٍ قَالَ هَذَا سَهْوٌ وَصَوَابُهُ أَهْوَاءٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْهَوِّ وَهُوَ اللَّيْثُ الشَّيْءُ
 الْمَاءُ وَأَنْشَدَ تَرَى رَكْبَهُ بِالشَّيْءِ فِي وَسْطِ قَفْرَةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَعْرِفُ الشَّيْءَ
 بِمَعْنَى الْمَاءِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَا أَعْرِفُ الْبَيْتَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا قَالَ لَكَ
 الرَّجُلُ مَا أَرَدْتَ؟ قُلْتَ لَا شَيْئًا وَإِذَا قَالَ لَكَ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قُلْتَ لِلشَّيْءِ وَإِنْ
 قَالَ مَا أَمْرُكَ؟ قُلْتَ لَا شَيْءَ تُنْذِرُونَ فِيهِمْ كُلاًّ مِنْهُنَّ وَالْمُشْدِدُ الْمُخْتَلَفُ
 الْخَلْقِ الْمُخْدِيءُ لَهُ (1) .

(1) قَوْلُهُ « الْمَخْبَلُ » هُوَ هَكَذَا فِي نَسْخِ الْمَحْكَمِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ (الْقَبِيحُ) قَالَ .
 فَطَيِّئُ مَا طَيِّئُ مَا طَيِّئُ ؟ ... شَدِيدٌ أَهْمٌ إِذْ خَلَقَ الْمُشْدِدُ .
 وَقَدْ شَدِيدٌ أَلَّ اللَّهُ خَلْقَهُ أَيَّ قَبِيحَةٍ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .
 إِنَّ زَيْيَ لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْغُلَابَا ... وَأُبْغِضُ الْمُشْدِدِينَ الزُّرْعِيَا .
 وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُشْدِدُ مِثْلُ الْمُؤَبِّنِ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ .
 زَفِيرُ الْمُتَمِّمِ بِالْمُشْدِدِ إِطْرَقَتْ ... بِرِكَاهِلِهِ فَمَا يَرِيمُ الْمَلَاقِيَا .
 وَشَدِيدٌ أَتَى الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ وَيَا شَدِيدَ كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بِهَا قَالَ .
 يَا شَدِيدَ مَا لِي مَن يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ ... مَرُّ الزَّمَانِ عِلَايَهُ وَالتَّقَلُّبُ

قَالَ وَمَعْنَاهَا التَّاسُّفُ عَلَى الشَّيْءِ يُفْوتُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ يَا عَجَبِي وَمَا فِي مَوْضِعِ
 رَفْعِ الْأَحْمَرِ يَا فَيْءَ مَا لِي وَيَا شَدِيدَ مَا لِي وَيَا هَيْءَ مَا لِي مَعْنَاهُ كُلاًّ
 الْأَسْفُ وَالْتَّلَاهُفُ وَالْحَزْنُ الْكَسَائِيُّ يَا فَيْءَ مَا لِي وَيَا هَيْءَ مَا لِي لَا يُهْمَزَانُ وَيَا
 شَيْءَ مَا لِي يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَمَا فِي كُلِّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ تَأْوِيلُهُ يَا عَجَبَا مَا لِي وَمَعْنَاهُ
 التَّلَاهُفُ وَالْأَسْفُ قَالَ الْكَسَائِيُّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ [ص 107] يَتَعَجَّبُ بِشَيْءٍ وَهَيْءٌ وَفَيْءٌ

ومنهم من يزيد ما فيقول يا شيء ما ويا هيء ما ويا فيء ما أءي ما أءسءنء هذا
وأشاءءه لغة في أءاءه أءي أءءءاءه وتميم تقول شءرء ما يءشءءك إءلى مءءءة
ءرء قوبء أءي يءءءك قال زهير ابن ذؤيب العءوي .
فءءالء ءمءمء صابرءوا قء أءشءءءمء . . . إءلىه وكؤنؤوا كالمءءرءءة البسءل